

القيادة العليا للجهاد والتحرير
(نصر من الله وفتح قريب)
جيش رجال الطريقة النقشبندية
النقشبندية
مجلة شهرية إسلامية جهادية سياسية صادرة عن جيش رجال الطريقة النقشبندية العدد (الثاني والعشرون) ١٤٣٠ هـ ٢٠٠٩ م
قال رسول الله ﷺ : ﴿ لا يبغض العرب مؤمن ولا يحب ثقيفا إلا مؤمن ﴾
رواه الطبراني
خطاب القائد الأعلى للجهاد والتحرير يعلن فيه انبثاق جبهة الجهاد والتحرير والخلاص الوطني
العلماء ورثة الأنبياء
فقهاء صوفية مجاهدون
الإعجاز العلمي في القرآن الكريم
(هذا خلق الله)
مع العدد ملحق بيعة العشائر العراقية الاصيلة الوجبة الثالثة والعشرين
للتحميل
اظغط هنا
يمكنكم مراسلتنا على بريدنا الالكتروني . alnakshabandiamagazine@yahoo.com

إقرأ في هذا العدد

إذا قال العراق فصدقوه
فإن القول ما قال العراق

رئيس
هيئة التحرير

في بداية الحرب على العراق وعندما جهز العدو الغاشم حشوده وتحالف مع كل قوى الشر والعدوان على العراق العظيم وبدأ بشن هجمته الشرسة الغبية على العراق العظيم ، قال السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين ان الأمريكان وحلفائهم سينتحرون على أسوار بغداد ، وقد استهزأ رئيس البيت الأسود آنذاك من هذه المقولة وقال ان حربنا ستكون نزهة في بغداد واننا سننتصر وان العراقيين سيستقبلوننا بالورود ، فجاء قول السيد الرئيس القائد صدام حسين مطابقا لما قاله آنذاك ، فبدأ انتحار الجيش الأمريكي وحلفاؤه على أسوار بغداد الأبية وواجهوا مقاومة شديدة جدا من الجيش العراقي الباسل ومن أبطال الحرس الجمهوري الشجعان ، ومعركة المطار خير شاهد على ذلك ، ومعارك أم قصر الصامدة دليل واضح آنذاك ، وبعد دخولهم بغداد وقع مالم يكن في حسبانهم بسبب انخداعهم من قبل إدارتهم الكاذبة ، فقد استقبلهم الشعب العراقي الصامد البطل بالعبوات الناسفة والصواريخ والهاونات ، من كافة الفصائل المجاهدة ، وتطورت وتصاعدت العمليات من قبل أبطال جيش رجال الطريقة النقشبندية من عملية قصف فندق الرشيد بعربات محملة بالصواريخ تجرها الحمير للمنتجع المحصن آنذاك للمخابرات الأمريكية وقادة الجيش المحتل ، إلى عملية قصف مائة هدف لمواقعهم بألف صاروخ والى تطوير الأسلحة والمعدات وصناعة الصواريخ البينة والسديد والنقشبند من قبل أبطال جيش رجال الطريقة النقشبندية ، فتحطمت آمال المحتل وأدى كل ذاك إلى تحطم نفسيتهم فأصيب بالهستريا والجنون وبدأت حالات الانتحار لعلوجهم تتزايد حتى وصل العدد إلى حد غير معقول فأخفيت الأعداد الحقيقية عن الإعلام خشية البلبلة وإثارة الرعب بين أفراد جيشهم بل قد فتحت مستشفى للمجانين والمرضى نفسيا لأفراد الجيش العائدين من العراق ، وفي كل يوم نسمع من وسائل الإعلام خبرا جديدا وبالنسبة الينا ليس غريبا بل هو متوقع لما يواجهه هذا الجيش المخذول في العراق ، وآخر خبر سمعناه أن ضابطا برتبة رائد وهو طبيب نفسي في الجيش الأمريكي في اكبر معسكر لهم في ولاية تكساس وهذا المعسكر يهيئ الجنود عسكريا ونفسيا للذهاب إلى العراق وأفغانستان ، يطلق هذا الضابط النار على رفاقه من الجنود فيقتل ثلاثة عشر جنديا ويصيب ثلاثين آخرين ، وهذا يدلل على ماوصلت اليه الحالة النفسية لجيشهم المخذول فطبيب يداوي الناس وهو عليل ، نعم لقد علم جيشهم المخدوع انه بذهابه إلى العراق سينتحر هناك على يد المجاهدين الأبطال ، وانه قد خدع بأكاذيب البيت الأسود ، فهذا الجيش مهزوم نفسيا قبل ان يأتي إلى العراق فيهزم عسكريا ، ونحن نقول لهم لقد صدق قول السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين عليكم إنكم تنتحرون على أسوار بغداد .

ونقول لكل سامع إذا قال العراق فصدقوه فإن القول ما قال العراق .

﴿وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلاَّ بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلاَّ مِنْ عِندِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴾"سورة آل عمران"

الله اكبر الله اكبر والعزة لله ورسوله والمجاهدين والعراق العظيم

خطاب القائد الأعلى للجهاد والتحرير المجاهد المعتز بالله عزت إبراهيم الدوري يعلن فيه انبثاق جبهة الجهاد والتحرير والخلاص الوطني وفيما يلي نصه

بسم الله الرحمن الرحيم
﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنيَانٌ مَّرْصُوصٌ ﴾
صدق الله العظيم

الحمد لله رب العالمين ناصر المؤمنين وخاذل الطغاة البغاة الظالمين والصلاة والسلام على سيدنا وحبيبنا وقائدنا محمد إمام المجاهدين وقائد الغر المحجلين وعلى آله الطيبين وصحبه الهادين المهتدين ومن اهتدى بهديهم إلى يوم الدين .

يا أبناء شعبنا العراقي العظيم

يا أبناء امتنا العربية المجيدة

أيها الأحرار في العالم

أيها المؤمنون المجاهدون في ميادين المنازلة التاريخية الكبرى مع قوى البغي والعدوان قوى الظلم والطغيان

بعد التوكل على الله القوي العزيز القادر المقتدر وباسمه تعالى ثم باسم شعب العراق العظيم وباسمكم يا فرسان المقاومة والجهاد يا قرةٍ العين يا عز العراق وفخره يا صناع التاريخ الجديد المجيد للأمة وللإنسانية نحييكم جميعاً بتحية الأيمان والجهاد وبتحية البطولة والفداء والاستشهاد ونزف أليكم اليوم بشرى عزيزة على شعبنا وامتنا ، عزيزة على قلوبكم وقلوبنا وخاصة بعد إن أديتم دوراً تاريخياً مجيداً قل نضيره في التاريخ وذلك في التصدي البطولي للغزو البربري الذي اجتاح وطننا وطن العروبة والإسلام قاعدة الفتوح الرسالية المجيدة جمجمة العرب وكنز الأيمان ورمح الله في الأرض والذي كان على امتداد التاريخ يحرس ثغور الأمة ويمد أمصارها فحطمتم هذه الموجة الشريرة الهوجاء وحققتم أعظم الانتصارات التاريخية للأمة والإنسانية عبر أكثر من ست سنوات ونصف من الصراع الدامي الملحمي البطولي المصيري مع أقوى وأوسع وأعتى غزو شهدته الأمة على امتداد تأريخها الطويل المجيد انتظمت فيه كل قوى الشر والرذيلة في الأرض بحمل حقد الأولين والآخرين على شعب العراق العظيم شعب الحضارات الإنسانية وأمته المجيدة ورسالتها الخالدة ، فقدم شعبنا الأبي وقواه الثائرة المؤمنة المجاهدة لهذا الانجاز التأريخي أوسع التضحيات وأغلاها حتى انفرط حلفهم الشرير وتفرق جمعهم وولوا على أعقابهم مدبرين يلعنهم الله وملائكته والناس أجمعين وهم يلعنون حظهم ويلعنون كل من سول وزين لهم ارتكاب هذه الجريمة الكبرى بحق شعب العراق الإنساني الحضاري المجيد حتى بدأت اليوم شعوب دول العدوان تتحفز إلى محاكمة حكامها وقادتها الذين ورطوا شعوبهم وقتلوا أبنائهم وبذروا أموالهم ومسخوا

تاريخهم وحضارتهم ، فالامبريالية المتصهينة المجرمة قائدة الغزو والاحتلال معدن الشر والرذيلة تبقى وحيدة فريدة طريدة في الميدان ثم تجبر على الهروب أمام ضرباتكم الربانية ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَـكِنَّ اللّهَ رَمَى ﴾ إلى قواعد محصنة تظن أنها ستحميها ثم تقرر الانسحاب بوجهها الأسود إلى غير رجعة خوفاً مما سيترتب على بقائها على أرضكم الطاهرة من نتائج وخيمة على مستقبل وجودها كقوة كونية عظمى فينهار بنيانها من الأساس.

يا ابناء شعبنا العراقي العظيم في هذا اليوم التاريخي العظيم من ايام جهادكم المقدس نزف اليكم بشرى قيام جبهة الجهاد والتحرير والخلاص الوطني ينتظم تحت لوائها اكثر من خمسين فصيلاً من فصائل مقاومتكم الباسلة وذلك لتحشيد كل طاقات الشعب والامة المادية والمعنوية لأنجاز مرحلة الحسم الكامل وتحقيق النصر المؤزر والتحرير الشامل والعميق لوطننا العزيز هكذا اراد اعداء العراق والامة اعداء الله والانسانية ارادوا ان يوقفوا نهوضكم الحضاري الانساني واراد الله القوي العزيز نصركم والله فعال لما يريد ، يمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين ارادوا ان يطفئوا شعلة الايمان التي اشرقت واضاءت جنبات العراق وارادوا ان يطفئوا نور الله بجبروتهم وبطشهم وغزوهم وتضليلهم وتزويرهم وكذبهم وخداعهم وباطلهم وابى الله القوي العزيز الا الانتصار للحق والعدل وللحرية والتحرر والنصر لعباده المؤمنين حملة رسالته الكريمة الخالدة هدياً وعدلاً ونوراً وامناً وسلاماً وتقدماً وحضارة ﴿إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ يَوْمَ لَا يَنفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴾ فربط الله سبحانه على قلوب الصفوة من ابناء العراق والامة فقاموا فقالوا ربنا الله الواحد الاحد القوي العزيز فأنطلقوا بأسمه يقاتلون وعليه يتوكلون فأنزل السكينة على قلوبهم وايدهم بجنود لم تروها ولله جنود السماوات والارض فحطموا موجه الغزو البربري الاجرامي التدميري وهاهم اليوم على مشارف الحسم النهائي والنصر المؤزر المبين وبما ان الحسم النهائي للصراع والنصر الكامل على الاعداء والتحرير الشامل والعميق لوطننا من كل اشكال الاستعمار والسيطرة والهيمنة والاستغلال والابتزاز يتطلب ويستدعي مزيداً من التوحد والتوحيد والتآلف والتوافق والتنسيق فأننا ندعو في هذا اليوم المجيد الى الوحدة الشاملة والتوحد الكامل على ثوابت الجهاد والتحرير والاستقلال واعادة بناء العراق بما يليق به وبمايستحق ليعود طليعة المسيرة الكبرى للأمة نحو عزها ومجدها ورفعتها وذلك من اجل التحشيد الشامل لكل طاقات الشعب والامة في معركة الحسم والنصر والتحرير والاستقلال.

يا ابناء شعبنا العراقي العظيم يا ابناء امتنا المجيدة يا أخوة الايمان والاسلام اينما كنتم في ارض الله الواسعة هكذا حقق أبناؤكم هذا الانجاز التأريخي الذي يمثل انعطافاً كبيراً في مسار المقاومة الوطنية والقومية والاسلامية الباسلة نحو الحسم النهائي للمعركة المقدسة لتحرير العراق من قبضة الطغاة المجرمين البرابرة الامبريالية والاستعمار والصهيونية

لقد امتد جهد وجهاد أبناؤكم في حوار واسع ومعمق بين فصائل المقاومة وجبهاتها ولأكثر من عام ، فقد تمخض بحمد الله وفضله وبجهود المؤمنين الصادقين المجاهدين عن قيام (جبهة الجهاد والتحرير والخلاص الوطني) من جبهتي الجهاد والتحرير والجهاد والخلاص

الوطني لتشكل انطلاقة اوسع واقوى نحو التوحيد الشامل للمقاومة

فالتوحد الذي يمثل اليوم ضرورة تاريخية ومبدئية وحتى اخلاقية في معركة التحرير والاستقلال لقد قامت هذه الجبهة المباركة على قواعد وثوابت التحرير والاستقلال المعلنة من قبل كل فصائل المقاومة وعلى رأس تلك الثوابت دوام المقاومة وتوسيعها وتصعيد اداتها حتى التحرير الشامل والعميق للوطن مهما طال الزمن وغلت التضحيات مستلهمة مبادئ وقيم العروبة ورسالتها الخالدة الاسلام الحنيف

يارفاق السلاح والعقيدة والوطن ايها المؤمنون ان ثوابتنا التي قامت عليها جبهتنا لمرحلة التحرير وما بعد التحرير هي :-

اولا. الثوابت لمرحلة التحرير

١. دوام الجهاد الشامل وفي كل الميادين وفي المقدمة المقاومة المسلحة حتى التحرير الشامل والعميق لبلدنا من كل انواع الاحتلال وأشكاله

٢. المقاومة العراقية بكل أشكالها والوانها المسلحة وغير المسلحة هي الممثل الشرعي الوحيد للعراق وشعبه الكريم

٣. بما ان الاحتلال باطل في كل القوانين والمواثيق الدولية الوضعية وفي كل الشرائع السماوية فكل ما احدثه في بلدنا فهو باطل ومرفوض رفضاً قاطعاً وبشكل خاص عمليته السياسية المخابراتية وما ترتب عليها وما سيترتب عليها مستقبلاً

٤. لا تفاوض مع العدو المحتل حتى يقرر الانسحاب الشامل والكامل من بلدنا ويعيده الى اهله الشرعيين وهم المقاومة الموصوفة في هذا البيان سواء ضمن الزمن المعلن او قبله بدون قيد او شرط

٥. تؤمن الجبهة بالعراق العربي الاسلامي الواحد الموحد ارضاً وشعباً وتاريخاً وحضارة يحتضن ويضم قوميات واديان وطوائف متآخية متحابة متمازجة على امتداد تاريخه الطويل المجيد وهي تمثل سر ابداعه وعطائه وتقدمه الحضاري ونؤمن بدوره الطليعي الرائد في مسيرة الامة الجهادية وكفاحها من اجل تحررها وتحقيق وحدتها ومواصلة دورها الرسالي الانساني الحضاري بين الامم بما حباها الله سبحانه واكرمها برسالة الدعوة الى الحق والعدل والحرية والتحرر من عبادة العباد الى عبادة رب العباد واصلاح الارض واعمارها كما اراد الله جل شأنه لعباده عليها فتعود هذه الامة كما كانت منذ الازل خير امة اخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتؤمن بالله

٦. تؤمن الجبهة وتلتزم بحق العراق الكامل بالتعويض عما لحق به من اضرار مادية ومعنوية بسبب الاحتلال ومن جرائه وخاصة بعد اعتراف الغزاة بخطئهم وجريمتهم في غزو العراق وعلى لسان قائد الحملة المجرم بوش رئيس الولايات المتحدة الامريكية السابق

٧. تلتزم جبهتنا وتعمل على اعادة الجيش وقوى الامن الوطني ومؤسسات الدولة الحيوية التي قام الاحتلال بحلها وتعويض الجميع عما لحق بهم من اضرار مادية ومعنوية بسبب الاحتلال ومن جرائه

٨. الجبهة مفتوحة لكل الفصائل وجبهات الجهاد والمجاهدين للإنظمام اليها او التوحد معها او

التنسيق معها في المسائل الحيوية سواء في ميدان الصراع المسلح او في الميادين الاعلامية والسياسية والامنية

ثانيا : المبادئ والثوابت لما بعد التحرير

١. نؤمن وتلتزم الجبهة بالنهج الديمقراطي الشعبي الحر القائم على اساس مبادئ العروبة وقيمها ومثلها التي اتمها لها نبيها ورسولها ومثلها الاعلى حبيبنا وسيدنا محمد ابن عبد الله ﷺ وجسدها القرآن الكريم.

٢. ان القرآن الكريم هو المصدر الاساسي الاول من مصادر التشريع ثم سنة الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم الصحيحة ثم سنة الخلفاء الراشدين الهادين المهديين ثم من تجارب الامة وتراثها الحضاري العريق المجيد العزيز ثم تجارب الامم والشعوب الاخرى على ان لايتقاطع ذلك مع ثوابت ومبادئ ديننا الاسلامي الحنيف رسالة الامة الخالدة.

٣. بعد انسحاب الغزاة او هروبهم بأذن الله وقوته القوية يتم وبالتنسيق مع كل فصائل المقاومة خارج الجبهة وقوى الرفض داخل العراق وخارجه بتشكيل مجلس وطني او مجلس شورى من قوى المقاومة والرفض التي انجزت التحرير والاستقلال ليتولى هذا المجلس تشكيل حكومة وطنية انتقالية تصرف امور البلد وتعيد الخدمات الضرورية والحيوية للشعب وتهيئ لأنتخابات عامة تأسيسيه لأقامة النظام الوطني الديمقراطي التعددي

٤. يحدد اعضاء المجلس ومهامه التفصيلية وصلاحياته وصيغة تشكيل الحكومة وصلاحياتها ومهامها التفصيلية لاحقاً او في وقتها بأذن الله.

تحية وتقدير للمجاهدين الابطال المبدعين في القتال وفي كل ميادين المنازلة

تحية تقدير واعتزاز لشعبنا الابي الكريم الذي احتضن مقاومته الباسلة وامدها بكل مقومات الفعل والمطاولة ولايزال.

تحية الى الخيرين من ابناء امتنا المجيدة الذين وقفوا مع المقاومة وساندوها.

تحية الى الاخوة القادة العرب الذين رفضوا الاحتلال وعارضوه والذين وقفوا مع شعب العراق ومقاومته بعد الاحتلال يناصرونهم وينتصروا لهم.

تحية الى شعوب العالم التي وقفت ضد الاحتلال.

تحية الى كل دول العالم التي رفضت الاحتلال وعارضته ولازالت تدين الاحتلال ولم تعترف او تخضع لضغوطه

تحية خاصة الى شهداء المقاومة من ابناء شعبنا وامتنا الذين رووا بدمائهم ارض العراق وكتبوا بهذه الدماء الزكية الطاهرة تاريخاً جديداً مجيداً للعراق والأمة والإنسانية .

والى مزيد من التصعيد يا أحرار العراق والامة وكل من موقعه وفي ميدانه والى ملتقى النصر على ضفاف دجلة الخالد في دار العز والسلام بغداد العزيزة

ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم وعد الله لايخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لايعلمون.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

العلماء ورثة الأنبياء

(الحلقة الثانية)

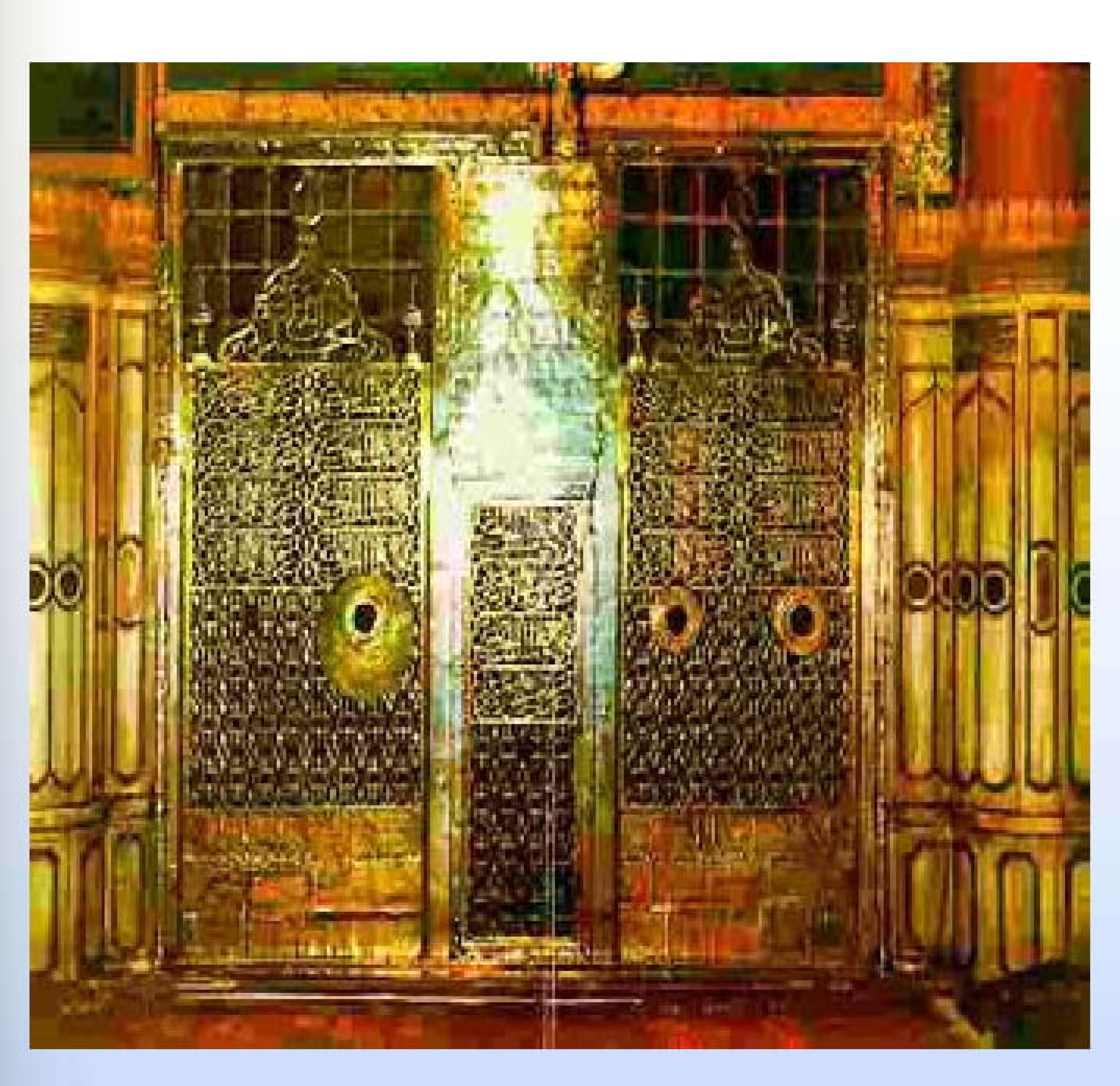
المجاهد
أبونور النقشبندي

الحمد لله الذي رفع العلماء فوق درجات المؤمنين وجعلهم ورثة للأنبياء والمرسلين والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين حبيبنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وأخص منهم العلماء العاملين الربانيين ، أما بعد.

فقد شرف الله سبحانه وتعالى العلم والعلماء وجعلهم أفضل من على أديم الأرض بعد الأنبياء وأثنى الله سبحانه وتعالى على العلماء بنفسه في الآيات الزاهرة ورفع منازلهم وجعلها بينة ظاهرة وأعلى مراتبهم في الدنيا و الآخرة وأوجب الله تعالى على جميع عباده وعلى الملوك الذين مكنهم الله في بلاده طاعة العلماء والانقياد لأمرهم وجعلهم حجة على خلقه بأسرهم فهم النور الذي يستضيؤون به في برهم وبحرهم وهم خلفاء الله وخلفاء رسله في أرضه وهم أمناؤه في تبيين شرعه وفرضه وهم حجته على عباده اكتفى بهم عن بعث نبي وإرسال نذير كما قيل :-

حجج الإله على الورى علماؤهم
في كل عصر بعد كل رسول

قال أبو الأسود الدؤلي عن علي رضي الله عنهما (ليس شيء أعز من العلم، الملوك حكام على الناس والعلماء حكام على الملوك) ذكره الثعالبي في تفسيره لسورة النساء فما زال العلماء حكاما على السلاطين والسلاطين سيفا ونصرة للدين وما برح الملوك بالعلماء يقتدون وبقولهم يهتدون لا يضع الملوك سيفا ولا يغمدونه إلا بما قاله علماؤهم لا يتعدونه قد عرفوا للعلماء حقوقهم وسلكوا بأفعالهم طريقهم وأذلوا من رام عقوقهم ونصروا الشريعة بالسيف وردوا إليها من أظهر الحيف ولم يقولوا لم هذا ولا كيف بل مهدوا الأرض للعلماء تمهيدا وتبعوا أحكامهم وقلدوهم تقليدا ونصروا الشرع والعلماء نصرا حميدا علموا أن العلماء هم الوسائط بين الله وبين خلقه وأنهم العارفون بما يجب من رعاية حقه فقدروهم حق قدرهم وشدوا بهم أزرهم وجعلوا من طاعة الله نصرهم وتواضعوا للعلم والعلماء ولم يتكبروا وانقادوا تحت أمر علمائهم ولم يتجبّروا، ومن أمثال العرب المشهورة المتداولة بينهم في الجاهلية والإسلام قولهم (في بيته يؤتى الحكم)



حتى أن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ﷺ كان بينه وبين أبي ذر ﷺ خلاف في مواريث فأتيا زيد بن ثابت ﷺ في منزله ليحكم بينهما فقال يا أمير المؤمنين لو أمرتني لجئتك قال سيدنا عمر ﷺ (في بيته يؤتى الحكم).

وروي أن أمير المؤمنين هارون الرشيد لما قدم المدينة حاجًا وجّه وزيره البرمكي إلى الإمام مالك بن أنس ﷺ وقال له يقول لك أمير

المؤمنين احمل إليه الكتاب الذي صنفته يعني الموطأ ليسمعه عليك فقال له مالك أقرئه السلام وقل له إن العلم يزار ولا يزور ويؤتى ولا يأتي فرجع البرمكي إلى هارون فأخبره ثم قال له البرمكي يا أمير المؤمنين يبلغ أهل العراق أنك وجهت إلى مالك بأمر فخالفك اعزم عليه حتى يأتيك فبينما هم كذلك إذ بمالك رحمه الله قد دخل وليس معه الكتاب جاء مسلما على الخليفة فسلم وجلس فقال له هارون يبلغ أهل العراق أني سألتك أمرا من الأمور سهلا فأبيت علي فقال مالك يا أمير المؤمنين إن الله قد جعلك في هذا الموضع لعلمك فلا تكن أول من يضع العلم فيضعك الله ولقد رأيت من ليس هو في حسبك ونسبك يعز هذا العلم ويجله فأنت أحرى أن تجله ولم يزل يعدد عليه من ذلك أشياء حتى بكى هارون ثم قال مالك أخبرني الزهري عن خارجة قال قال زيد بن ثابت كنت أكتب بين يدي رسول الله ﷺ الوحي في كتف ﴿ لاَّ يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ وابن أم مكتوم رضي الله عنه عند النبي ﷺ فقال يا رسول الله أنا رجل ضرير البصر فهل لي من رخصة يعني في ترك الجهاد فقال النبي ﷺ لا أدري قال زيد وقلمي رطب ما جف حتى غشي النبي ﷺ الوحي فوقعت فخذه على فخذي فكادت تندق من شدة الوحي ثم سري عنه ﷺ فقال اكتب يا زيد ﴿ غَيْرُ أُوْلِي الضَّرَرِ ﴾ قال فحرف واحد يا أمير المؤمنين بعث فيه جبريل عليه السلام والملائكة من مسيرة خمسين ألف عام حتى نزل على النبي ﷺ أفلا ينبغي لي أن أعزه وأجله قال بلى ثم إن هارون أتى إلى منزل مالك ليسمع منه الكتاب.

لما رحل الإمام الشافعي رحمه الله إلى العراق أتاه رسول محمد بن الحسن وأبي يوسف يطلبانه القدوم عليهما ليسألاه عن الشيء من العلم فقال لرسولهما قل لهما إن من حكم العلم أن يؤتى ولا يأتي فإن كان لهما حاجة فليأتياني فرد عليهما الجواب فأتياه لذلك،وقد قيل (بقاء الدنيا بسيوف الأمراء وألسنة العلماء) فعليك بطاعتهما إلا في معصية الله سبحانه.

وروى أبو نعيم في كتاب حلية الأولياء أن عبد الرحمن بن خالد أرسل إلى أبي حازم رحمه الله أن ائتنا حتى نسألك وتحدثنا فقال أبو حازم معاذ الله أدركت أهل العلم لا يحملون الدين إلى أهل الدنيا فلن أكون أول من فعل ذلك فإن كان لك حاجة فأبلغنا فتصدى له أبو عبد الرحمن وقال ازددت بها علينا كرامة.

وفي كتاب تقييد المهمل للحافظ الجباني رحمه الله بإسناده أن الأمير خالد بن أحمد الهذلي والي بخارى بعث إلى الإمام البخاري رحمه الله أن احمل إلي كتاب الجامع والتاريخ وغيرهما لأسمع فقال البخاري لرسوله أنا لا أذل العلم ولا أحمله إلى أبواب الناس فإن كان لك إلى شيء منه حاجة فأحضروني في مجلسي في داري فإن لم يعجبك هذا فأنت سلطان فامنعني من المجلس ليكون عذرا لي عند الله يوم القيامة.

فهذا خلق العلماء الربانيين الذين أمر الله سبحانه أن نكون منهم وأن نتخلق بخلقهم ﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ اللّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُواْ عِبَاداً لِّي مِن دُونِ اللّهِ وَلَـكِن كُونُواْ رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴾"سورة آل عمران" ونتشبه بهم ونحبهم فـ(من تشبه بقوم فهو منهم) و(يحشر المرء مع من أحب) اللهم ألحقنا بهم وأدبنا بآدابهم واجعلنا من أحبابهم واحشرنا معهم وارض عنا بهم بجودك وكرمك يا أرحم الراحمين. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

مع الصوفي المجاهد الأشعري سيدي عمر المختار

المجاهد
الدكتور كمال الدين الدليمي

هو عمر بن المختار عمر بن محمد بن فرحات ابريدان بن محمد بن مومن بوهديمه بن عبد الله، يرجع نسبه الى هشام بن مناف الكبير، من كبار قبائل قريش ، أمه عائشة بنت محارب.

مولده ونشأته: ولد عمر المختار سنة ١٨٥٨ م في قرية (جنزور) الشرقية منطقة بئر الأشهب شرق طبرق في بادية البطنان في الجهات الشرقية من برقة التي تقع شرقي ليبيا على الحدود المصرية، تربى يتيما، حيث وافت المنية والده المختار بن عمر وهو في طريقه إلى مكة المكرمة ، وكانت بصحبته زوجته عائشة، تلقى تعليمه الأول في زاوية (تكية) جنزور، ثم سافر إلى مدينة الجغبوب ليمكث فيها ثمانية أعوام للدراسة والتحصيل على كبار علماء ومشايخ الطريقة السنوسية في مقدمتهم الإمام السيد المهدي السنوسي قطب الطريقة الصوفية السنوسية، فدرس علوم اللغة العربية والعلوم الشرعية وحفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب، ولكنه لم يكمل تعليمه كما تمنى، ظهرت عليه علامات النجابة ورزانة العقل، فاستحوذ على اهتمام ورعاية أستاذه السيد المهدي السنوسي مما زاده رفعة وسمواً، فتناولته الألسن بالثناء بين العلماء ومشايخ القبائل وأعيان المدن حتى قال فيه السيد المهدي واصفاً إياه: (لو كان عندنا عشرة مثل عمر المختار لاكتفينا بهم).

ولثقة السنوسيين به ولَّوه شيخا على زاوية القصور بالجبل الأخضر، فقد وهبه الله تعالى ملكات منها جشاشة صوته البدوي وعذوبة لسانه واختياره للألفاظ المؤثرة في فن المخاطبة وجاذبية ساحرة لدرجة السيطرة على مستمعيه وشد انتباههم، وقد اختاره السيد المهدي السنوسي رفيقا له إلى (السودان الأوسط تشاد) عند انتقال قيادة الطريقة السنوسية إليها فسافر سنة ١٣١٧ هـ .

وقد شارك عمر المختار فترة بقائه بتشاد في الجهاد بين صفوف المجاهدين في الحرب الليبية الفرنسية في المناطق الجنوبية (تشاد) وحول واداي.

وقد استقر المختار فترة من الزمن في(قرو) مناضلاً ومقاتلاً، ثم عين شيخاً لزاوية (عين كلكه) ليقضي فترة من حياته معلماً وداعياً للإسلام في تلك الأصقاع النائية، و بقي هناك إلى أن عاد إلى برقة سنة ١٣٢١ هـ و أسندت اليه مشيخة زاوية القصور للمرة الثانية، عاش عمر المختار حرب التحرير والجهاد منذ بدايتها يوماً بيوم، فعندما أعلنت إيطاليا الحرب على تركيا في ٢٩ سبتمبر ١٩١١م،

وبدأت البارجات الحربية بصب قذائفها على مدن الساحل الليبي، درنة وطرابلس ثم طبرق وبنغازي والخمس، كان عمر المختار في تلك الأثناء مقيما في (جالو) بعد عودته من مدينة الكُفرة حيث قابل السيد أحمد الشريف .
وعندما علم بالغزو الإيطالي فيما عرف بالحرب العثمانية الإيطالية سارع إلى مراكز تجمع المجاهدين حيث ساهم في تأسيس دور بنينه وتنظيم حركة الجهاد والمقاومة إلى أن وصل السيد أحمد الشريف قادماً من الكفرة، وقد شهدت الفترة التي أعقبت انسحاب الأتراك من ليبيا سنة ١٩١٢م أعظم المعارك في تاريخ الجهاد الليبي، منها على سبيل المثال معركة يوم الجمعة عند درنة في ١٦ مايو ١٩١٣م حيث قتل فيها للايطاليين عشرة ضباط وستين جنديا وأربعمائة فرد بين جريح ومفقود إلى جانب انسحاب الإيطاليين بلا نظام تاركين أسلحتهم ومؤنهم وذخائرهم، ومعركة بو شمال عن عين ماره في ٦ أكتوبر ١٩١٣، وعشرات المعارك الأخرى ، بعد الانقلاب الفاشي في إيطالي في أكتوبر ١٩٢٢

وبعد الانتصار الذي تحقق في تلك الحرب إلى الجانب الذي انضمت إليه إيطاليا. تغيرت الأوضاع داخل ليبيا قام بتنظيم المجاهدين للتصدي لهذا الغزو، بعد الغزو الإيطالي على مدينة اجدابيا مقر القيادة الليبية، أصبحت كل المواثيق والمعاهدات لاغية، وانسحب المجاهدون من المدينة وأخذت إيطاليا تزحف بجيوشها من مناطق عدة نحو الجبل الأخضر، وفي تلك الأثناء تسابقت جموع المجاهدين إلى تشكيل الأدوار والانضواء تحت قيادة عمر المختار، كما بادر الأهالي إلى إمداد المجاهدين بالمؤن والعتاد والسلاح .
وعندما ذاق الإيطاليون ذرعا من الهزيمة على يد المجاهدين، أرادوا أن يمنعوا عنهم طريق الإمداد فسعوا إلى احتلال الجغبوب ووجهت إليها حملة كبيرة في ٨ فبراير ١٩٢٦م، وقد شكل سقوطها أعباء ومتاعب جديدة للمجاهدين وعلى رأسهم عمر المختار، ولكن الرجل حمل العبء كاملاً بعزم العظماء وتصميم الأبطال ، وتوالت الانتصارات، الأمر الذي دفع إيطاليا إلى إعادة النظر في خططها وإجراء تغييرات واسعة، فأمر قائدهم الاعلى بتغيير القيادة العسكرية، حيث عين شخصا آخر حاكماً عسكريا على ليبيا في يناير ١٩٢٩م، ويعد هذا التغيير والتي تعد بداية المرحلة الحاسمة بين الطليان والمجاهدين .
تظاهر الحاكم الجديد لليبيا في رغبته للسلام لإيجاد الوقت اللازم لتنفيذ خططه وتغيير أسلوب القتال لدى جنوده، وطلب مفاوضة عمر المختار، تلك المفاوضات التي بدأت في ٢٠ أبريل ١٩٢٩م، واستجاب الشيخ عمر لهذه المفاوضات طالبا الخروج من البلاد وجعله الخط الأحمر لهذا الذي لا يمكن تجاوزه، وعندما وجد المختار أن تلك المفاوضات تطلب منه اما مغادرة البلاد إلى الحجاز او مصر أو البقاء في برقة وإنهاء الجهاد والاستسلام مقابل الأموال والإغراءات، رفض كل تلك العروض، وكبطل شريف ومجاهد عظيم عمد إلى الاختيار الثالث وهو مواصلة الجهاد حتى النصر أو الشهادة، تبين للمختار غدر الإيطاليين وخداعهم، ففي ٢٠ أكتوبر ١٩٢٩م وجه نداء إلى أبناء وطنه طالبهم فيه بالحرص واليقظة أمام ألاعيب الغزاة، وبقي في جولاته وغزواته ولم يتنازل عن مطلوبه وجهاده مع ما أصابهم .الى ان استشهد وعلى وجهه ابتسامة الرضا بالقضاء والقدر، لأمر الله تعالى.

النقشبندية

فقهاء صوفية مجاهدون

المجاهد
الدكتور علم الدين العبيدي

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على أفضل المخلوقين ومصطفاهم أبي القاسم محمد ﷺ وآله وصحبه وتابعيه أجمعين.

هذه نبذة عن بعض الفقهاء المجاهدين من سادتنا الصوفية أهل الصفاء والإخلاص:

١- العز بن عبد السلام :

صاحب الفتوى المشهورة للإعداد للموقعة الحاسمة في التاريخ موقعة (عين جالوت) سلطان العلماء عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام السلمي توفي سنة (٦٦٠)هـ ،فلم يمنعه كبر سنه عن حضور اجتماعات السلطان وقادة الأمة ، وحثهم على ملاقاة التتار وإلحاق الهزيمة بهم، من الواضح أن العز بن عبد السلام كان فقيها من أهل التصوف ، وذلك بين في بعض تصانيفه (ينظر مثلا في : وصية العز بن عبد السلام ، ومسائل الطريقة في علم الحقيقة ، شجرة المعارف والأحوال)).

وكلام مترجميه له ، فقد حكى السبكي والسيوطي وغيرهم : أن العز بن عبد السلام لبس خرقة التصوف من الشهاب السهروردي (صاحب عوارف المعارف) وكان يحضر عند أبي الحسن الشاذلي ويسمع كلامه في علم الحقيقة «طبقات الشافعية الكبرى» ، وأثنى على ابن عربي عندما قال: (لا أرى القطب في زماننا إلا هذا الشيخ)«الياقوت والجواهر » ، وسئل عن قول العلماء في الاحياء لما ذكر الغزالي في (معرفة الله تعالى والعلم به) ، قال: (والرتبة العليا في ذلك للأنبياء، ومن ثم للأولياء العارفين، ثم العلماء الراسخين، ثم الصالحين) ، وذكر الذهبي والأسنوي وغيرهما: (انه مع شدته وصلابته فيه حسن محاضرة بالنوادر والأشعار كان يحضر السماع (اي اناشيد الصوفية) ويرخص فيه)، وقد أجاب عن هذه المسألة بقوله: ((سماع ما يحرك الأحوال السنية المذكرة بالآخرة مندوب إليه) كما للعز مكاشفات وكرامات منها الكرامة المشهورة (فلما رأى الشيخ العز حال المسلمين نادى بأعلى صوته يا ريح خذيهم ، عدة مرات فعادت الريح على مراكب الإفرنج وكسرتها وكان الفتح وغرق أكثر الإفرنج ، وصرخ من بين أيدي المسلمين صارخ الحمد لله الذي أرانا في أمة محمد ﷺ رجلا سخر له الريح)) وكانت هذه أثناء غزو الإفرنج لمصر، فقد رواها السبكي في (طبقات الشافعية)

٢- موفق الدين ابن قدامة المقدسي الحنبلي:

توفي سنة ٦٢٠هـ صاحب كتاب المغني وهو من أكبر المراجع للفقه الحنبلي.

كان لابن قدامة وأخيه أبي عمر وتلاميذهما خيمة يتنقلون بها مع المجاهدين في سبيل الله تحت ألوية البطل صلاح الدين الأيوبي.

قال الذهبي في سياق ترجمته :(ارتحل في إحدى وستين في طلب العلم الى بغداد فنزل عند الشيخ عبد القادرأي (سيدي عبد القادر الكيلاني قدس الله سره) وسمع منه وكان يقدم على العدو ، وجرح في كفه ،وذكر له الضياء حكايات في كراماته)، ومنها : أنه مشى على الماء، وقد لزم ابن قدامة شيخه الجيلاني إلى حين وفاته ثم عاد بعدها إلى دمشق.

ويتضح جليا أن ابن قدامة سلك الطريقة القادرية ، وذلك بائن من كلام المؤرخ والفقيه الصوفي ابن الملقن (منتصف القرن الثامن) الذي يسند لبسه للخرقة القادرية عن أبي بكر الحنبلي عن شيخه أبي إسحاق الواسطي عن الشيخ موفق الدين الحنبلي (اي ابن قدامة المقدسي) ، عن القطب الرباني الشيخ عبد القادر الجيلاني قدس الله سره.

وقد نعته السخاوي في طبقات الأولياء بـ(الزاهد الرباني) وختم ترجمته بعد إطناب قائلا : ودفن في قاسيون وقبره يزار.

وقد تحدث رحمه الله في الزهد ، والمحبة ، والجمال ، والجلال ، والفناء ، وذكر بإسهاب المعارف والأحوال والكرامات التي يختص بها الأولياء ولا يعلو مقامهم في هذه الأمور سوى الأنبياء «المغني»وقال بالتبرك بالصالحين وبكتبهم «الوصية»، وقال بالتوسل بالنبي الكريم ﷺ لقضاء الحاجة «سير أعلام النبلاء».

وله رسالة في التصوف «مقدمة تحقيق المغني» وأباح القصر في الصلاة لمن سافر إلى زيارة القبور والمشاهد (في باب القصر في كتابه المغني)«المغني».

٣ - الإمام النووي رحمه الله :

من الفقهاء الصوفية المجاهدين الزاهد الرباني محيي الدين ابن زكريا النووي (محرر المذهب الشافعي) توفي سنة (٦٧٦)هـ كان يصدع بالحق ولا يخاف في الله لومة لائم ، وكثيرا ما حرض الملك الظاهر بيبرس على الإسراع في ملاقاة التتار، وكان بيبرس يقول: (أنا أفزع من هذا الرجل) «التذكرة الأيوبية» قال رحمه الله في كتابه المقاصد مبينا أصول طريق التصوف: ((تقوى الله في السر والعلانية، واتباع السنة في الأقوال والأفعال، والإعراض عن الخلق في الإقبال والإدبار، والرضى عن الله في القليل والكثير، والرجوع إلى الله في السراء والضراء)) وقال أيضا رحمه الله: ((ومن أصول هذا الطريق علو الهمة، ونفوذ العزيمة، وصحبة المشايخ ومن يدلك على الله، وترك الرخص للتحفظ، وضبط الأوراد للحضور، واتهام النفس في كل شئ للخروج من الهوى)) «المقاصد» ومن الكتب التي قرأها الإمام النووي على تلامذته في دار الحديث بدمشق ، كتاب : (صفوة التصوف) للحافظ المقدسي المتوفى سنة (٥٠٧)هـ

كما أفاد أصحاب التراجم والمؤرخون أن الإمام النووي كان يقتدي في أهل التصوف بالشيخ الكبير (ياسين المراكشي) ويستشيره في أموره، ويجله إجلالا كبيرا، وكان يتأدب معه ويرجو بركته ، «المنهل الروي في ترجمة قطب الأولياء النوري».

بسم الله الرحمن الرحيم

(فَاسْأَلُواْ أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ)

أسئلة تجيب عنها الهيئة الشرعية لجيش رجال الطريقة النقشبندية .

الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق اجمعين وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته المختارين اما بعد:

فهذه الاسئلة الشرعية التي وصلت الى مجلتنا واجابت عنها مشكورة الهيئة الشرعية لجيشنا (جيش رجال الطريقة النقشبندية)

السائل : محمد من (بغداد) : سمعت من التلفاز في إحدى القنوات الفضائية فتوى بجواز المسح على الجوربين المشهورة عندنا بـ(الجواريب) وعلى أي صفة كانت، فهل هذه الفتوى مقبولة ؟

الجواب : الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين :

اختلف العلماء في المسح على الجوربين فمنهم من منعه ومنهم من اجازه بشرط ان يمكن تتابع المشي عليهما سواء كانا منعلين او قويين بحيث يمكن ذلك ، وان تتوفر فيهما شروط المسح على الخفين.وهي : أن يلبسه بعد طهارة كاملة وأن يكون الخف طاهرا قويا يمكن تتابع المشي عليه للمسافر في الحاجة ساترا لمحل الغسل لا من الأعلى مانعا لنفوذ الماء من غير محل الخرز وينزعه المقيم بعد يوم وليلة والمسافر سفر قصر بعد ثلاثة أيام بلياليها وابتداء المدة فيهما من الحدث بعد اللبس فإن مسح خفيه حضرا ثم سافر أو عكس أتم مسح مقيم ويسن مسح أعلاه وأسفله وعقبه خطوطا مرة والواجب مسح أدنى شيء من ظاهر أعلاه ؛ فانظر إلى الجوربين إن توفر فيهما الشروط التي ذكرناها فيصح المسح عليهما وإلا فلا . والله اعلم .

السائل : عبد الله من (الموصل) : هل يجوز سماع القرآن الكريم من التلفاز او من قارئ وانا مجنب ؟

الجواب : الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين :

نعم يجوز سماع القرآن الكريم وانت مجنب ولايجوز ان تردد بلسانك خلف القارئ للقرأن او ان تقرأ القران وانت مجنب ، ولكن يجوز لك ان تذكر الله باذكار وردت في السنة الشريفة وان تسمي الله على طعامك وشرابك وان تدعو بالأدعية التي وردت في القرآن ولكن بنية الدعاء لا بنية القرآن والله اعلم .

السائل : رؤوف من (سوريا) : والدي متوفى فهل يجوز ان اضحي عنه؟ .

الجواب : الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين :

نعم يجوز لك ان تضحي عن والدك المتوفى ولكن بشرط عليك ان تضحي اولا عن نفسك وعن من يلزمك ان تضحي عنه ومن ثم يجوز لك ان تضحي عن والدك المتوفى .

السائل : الاخت ام حسن قد نذرت نذرا لله بان اذبح اضحية فهل يجوز لي ان اكل من هذا النذر؟

الجواب : لايجوز لمن نذر نذرا ان يأكل من نذره لا هو ولا من تكون نفقته واجبة في حقه مثل اولاده الصغار او البالغين ان كانوا فقراء سواء كان هذا النذر اضحية او غيره . والله اعلم

السائل : الاخ عبد الكريم الراوي يقول : نسمع كثيرا عن شراب الباربيكان (ماء الشعير) انه حلال ولاشبهة فيه ، ونسمع من البعض الاخر ان هذا المشروب حرام فارجوا ان تبينوا لنا الحكم الشرعي في ذلك وجزاكم الله خيرا ؟

الجواب : الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين :
لقد سبق وان اجبنا عن هذا السؤال حول حكم هذا الشراب في العدد السادس ونظرا لكثرة الاسئلة عن هذا الشراب سنعيد الجواب بنصه :
إن ما تسمى بالبيرة الإسلامية والتي استدركت تسميتها لأنها أثارت حفيظة بعض المسلمين وسميت بماء الشعير الخالي من الكحول حرام قطعا وذلك للأسباب التالية :
أولا : يقول تعالى واصفا الخمر في الجنة:(يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ لا فِيهَا غَوْلٌ وَلا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ) "سورة الصافات".
والغول هي ما يسمونه اليوم بالكحول فعندما أتى الغرب ونهل من معين العلوم التي سرقها من المسلمين ، أخذ الأبحاث المتعلقة بالخمر ووجد أن المسلمين قد أطلقوا عليها لفظ «الغول» فترجمها إلى اللاتيني نفسها بأحرف لاتينية فصارت ALKOHOL ثم الكلمة المترجمة أصلا ترجمت مرة أخرى فأصبحت: الكحول ويقصد بها الغول أي الخمر ، والبيرة الخالية من الكحول أو ما تسمى بماء الشعير فتصنيعها يتم عن طريق التخمير أي بواسطة خميرة البيرة التي تحوّل السكر إلى غول وبالإمكان التحكم بالخميرة بحيث تقلل من إنتاج الغول أو تزيده ولكنها لابد من أن تنتجه وللحصول على البيرة الخالية من الغول يُعمد بعد ذلك أي بعد الانتهاء من إنتاج البيرة إلى سحب القسم الأكبر من الغول من البيرة حتى تصل نسبته بين ١ و ٠،٥٪ أي تبقى نسبة لا تقل عن نصف بالمائة في البيرة يستحيل استخلاصها، وبالتالي فإن هذه البيرة هي ليست خالية من الكحول تماما بل تحتوي على نسبة ضئيلة جدا منه ، وحكمها حرام لأنها تحتوي على الخمر ولو بنسبة ضئيلة جدا لان النبي ﷺ يقول : (ما اسكر كثيره فقليله حرام) «رواه النسائي »، ثم لو فرضنا جدلا انه لا يسكر لا كثيره ولا قليله فهو حرام أيضا لنجاسته لان كل نجس حرام أكله أو شربه والخمر من النجاسات قطعا .
ثانيا : المشهور الشائع أن البيرة من ماء الشعير لا من غيره مثل العنب أو غير ذلك لذا فان من النادر أن يكون ماء الشعير خاليا من التخمر والإسكار والقاعدة الفقهية تقول العبرة للغالب الشائع لا للنادر ، لذا فان حكم الغالب على ماء الشعير انه حرام ولا نلتفت إلى ما يسمونه من تسميات لان تسمية الخمر بغير اسمه لا يجعله حلالا ، فلا عبرة للأسماء متى وضحت المسميات.
وأذكرك أخي المسلم بقول رسول الله ﷺ الذي رواه الإمام أحمد وأبو داود عن أبي مالك الأشعري : أنه سمع النبي ﷺ يقول: (ليشربن ناس من أمتي الخمر ويسمونها بغير اسمها)، وروي عن النسائي بسنده عن رجل من الصحابة عن النبي ﷺ قال: (يشرب ناس من أمتي الخمر، ويسمونها بغير اسمها).والله أعلم.

السائل : سلمان من (ديالى) :هل يجب الحج علينا نحن العراقيين في هذا الوقت ؟.
الجواب : الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين :
لايجب علينا في الظرف الراهن الحج لوجود الاحتلال حتى ولو كان حج الفريضة لان حج الفريضة هناك اختلاف عند اهل العلم في فورية ادائه او تراخيه اما الجهاد فهو مما اجمع اهل العلم على فورية وجوبه وادائه ، فعندما يتزامن الامران (الحج والجهاد) فيقدم ما كان مجمعا على فورية ادائه ويؤخر ما اختلف في فورية ادائه ، واما الحج المسنون فلا شك انه يتاخر وجوبا ويقدم الجهاد عليه ويؤدى فورا وتصرف نفقات الحج المسنون لصالح الجهاد ، والله اعلم .

أسباب النصر

المجاهد
العقيد الركن ابو كامل النقشبندي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين : فإن الأمة الإسلامية اليوم تتطلع إلى نصر عاجل يرفع عنها ما تسربلت به ، وينقلها إلى درجات العزة والرفعة والسمو ،نصر يعيد لها مجدها السابق، وحماها المستباح ،ولاشك أن الناصر هو الله تعالى وحده،. فهذه عقيدتنا التي لا نساوم عليها ... ولا نشك فيها، عقيدة ثابتة مغروسة في النفوس،ولكن الله تبارك وتعالى قد جعل لذلك النصر أسباباً وأمر بتحصيلها والاعتناء بها حتى تؤتي الشجرة ثمرتها،وهنا سأحاول أن أذكر جملة من أسباب النصر المادية والمعنوية فأسأل الله تعالى التوفيق والسداد .

أول تلك الأسباب : الإيمان بالله تعالى (باطناً و ظاهراً) قال تعالى : ﴿ إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ﴾ "سورة غافر" قال تعالى : ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾"سورة الروم " ولاشك أن من أسباب الهزيمة المعاصي ، ومن أسباب النصر الطاعات .

ثانيا الإخلاص لله تعالى . (أن يكون القصد نصر دين الله وإقامة شرعه) قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ﴾ "سورة محمد" وقال تعالى : ﴿ وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾ " سورة الحج"وعلامة المخلص ﴿ الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ﴾" سورة الحج" .

ثالثا : التوكل على الله والاعتماد عليه واللجوء إليه والتضرع بالدعاء إليه ،قال تعالى : ﴿ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللّهِ إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾"سورة آل عمران "وقال تعالى : ﴿ إِن يَنصُرْكُمُ اللّهُ فَلاَ غَالِبَ لَكُمْ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا الَّذِي يَنصُرُكُم مِّن بَعْدِهِ وَعَلَى اللّهِ فَلْيَتَوَكِّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ "سورة آل عمران " وقال تعالى : ﴿وَلَمَّا بَرَزُواْ لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُواْ رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾"سورة البقرة" .

رابعا:الائتلاف وعدم الاختلاف قال تعالى:﴿وَأَطِيعُواْ اللّهَ وَرَسُولَهُ وَلاَ تَنَازَعُواْ فَتَفْشَلُواْ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُواْ إِنَّ اللّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾"سورة الانفال".

خامسا: الإقدام وعدم الإحجام قال تعالى : ﴿ قَالَ رَجُلاَنِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُواْ عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ وَعَلَى اللّهِ فَتَوَكَّلُواْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ "سورة المائدة" ولذلك كان الانغماس في العدو من أفضل الجهاد لما ينتج عنه من علو في الهمم ، ورفع للمعنويات ، وبه تقوى عزائم أهل الإيمان ، وبه تتحطم معنويات أهل الظلم والطغيان ،وفي المقابل حرم التولي يوم الزحف وصار من السبع الموبقات لما يسببه من الهزيمة والتثبيط ورفع معنويات العدو .

سادسا: مشاورة القائد (حاكماً أو قائداً)لأصحابه (أصحاب الرأي والمشورة من أهل الحل والعقد وغيرهم) وإشراكهم في صناعة القرار فتطيب النفوس وتقوى العزائم قال تعالى : ﴿ وَشَاوِرْهُمْ فِي الأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللّهِ ﴾ "سورة آل عمران"وقال تعالى : ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ ﴾ "سورة الشورى".

سابعا : الثبات عند اللقاء لقوله تعالى :﴿ يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُواْ وَاذْكُرُواْ اللَّه كَثِيراً لَّعَلَّكُمْ تُفْلَحُونَ ﴾ "سورة الانفال".

ثامنا: - الإكثار من ذكر الله والاستغاثة به لقوله تعالى : ﴿ وَاذْكُرُواْ اللَّه كَثِيراً لَّعَلَّكُمْ تُفْلَحُونَ ﴾ "سورة الانفال" ولقوله تعالى : ﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلآئِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴾ "سورة الانفال".

تاسعا: إتخاذ الحيطة والحذر مع الأعداء لقوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ خُذُواْ حِذْرَكُمْ فَانفِرُواْ ثُبَاتٍ أَوِ انفِرُواْ جَمِيعاً ﴾ "سورة النساء".

عاشرا: طاعة أمراء الجهاد و التصرف بإذنهم لقوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَطِيعُواْ اللَّه وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنكُمْ ﴾"سورة النساء"وقوله : ﴿وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ ﴾"سورة النور".

الحادي عشر: السرية في القول و العمل ورد الأخبار إلى ولاة الأمور لقوله تعالى : ﴿ وَإِذَا جَاءهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُواْ بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُوْلِي الأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾"سورة النساء".

الثاني عشر: الرفق بالمؤمنين و تحريضهم على القتال :لقوله تعالى : ﴿ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَلاَ يَخَافُونَ لَوْمَةَ لائم ﴾"سورة المائدة" ولقوله تعالى :﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُواْ مِئَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّئَةٌ يَغْلِبُواْ أَلْفاً مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لاَّ يَفْقَهُونَ﴾"سورة الانفال".

الثالث عشر: الحذر من تسلل المنافقين والمخذلين ومنع المتخلفين من القتال لقوله تعالى : ﴿ لَوْ خَرَجُواْ فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلاَّ خَبَالاً ولأَوْضَعُواْ خِلاَلَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴾وقوله تعالى﴿ فَإِن رَّجَعَكَ اللّهُ إِلَى طَآئِفَةٍ مِّنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخْرُجُواْ مَعِيَ أَبَداً وَلَن تُقَاتِلُواْ مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُم بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُواْ مَعَ الْخَالِفِينَ﴾"سورة التوبة".

الرابع عشر: إرهاب الأعداء والغلظة عليهم :لقوله تعالى : ﴿ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدْوَّ اللّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ ﴾"سورة الانفال" وقوله :﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ قَاتِلُواْ الَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُواْ فِيكُمْ غِلْظَةً ﴾ "سورة التوبة".

الخامس عشر: الإعداد المادي قال تعالى :﴿وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدْوَّ اللّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لاَ تَعْلَمُونَهُمُ اللّهُ يَعْلَمُهُمْ﴾"سورة الانفال".

فيجب التمسك بهذا التوجيه الرباني الكريم لكي لا نكون مطمع كل طاغية وكافر ،وقد طبق ذلك كله المصطفى صلى الله عليه وسلم فهاهو يعتني بتربية الأتباع على الإيمان والتوكل والارتباط بالله وحده ، وهاهو يعد القوة المادية ، ويؤاخي بين الأنصار والمهاجرين ، ويزيل أسباب الفرقة من العصبيات والنعرات الجاهلية ثم لما لاقى صلى الله عليه وسلم عدوه أكثرَ من الدعاء والاستنصار ، وقبل ذلك كان يشاور الأصحاب ويقول : أشيروا علي أيها الناس ، والناظر في السيرة يعلم ذلك جيداً لقوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنيَانٌ مَّرْصُوصٌ ﴾ "سورة الصف "ان هذه الأمور تربى ويتربى عليها مجاهدوا جيش رجال الطريقة النقشبندية من الإيمان بالله والتوكل عليه والعقيدة الصحيحة والالتزام بالاذكار اليومية وتأليف القلوب فقد جمع جميع فئات الشعب العراقي وطوائفهم وجمع العشائر العراقية الأصيلة ، فالقريب والبعيد والقاصي والداني يشهد لمجاهدي الجيش التزامهم بمبادئ وأخلاق الإسلام وسيرهم على منهج النبي ﷺ في سيرته مع أصحابه في الغزوات .وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَـكِنَّ اللّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَـكِنَّ اللّهَ رَمَى ﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير
جيش رجال الطريقة النقشبندية

١. قام مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات بعد الانسحاب المزعوم للقوات الامريكيه وللفترة من ١ آيلول ٢٠٠٩ م ولغاية ٧ آيلول ٢٠٠٩م وفي ما يلي جانب منها:

١. قاطع بغداد الأول :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل وجرح من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الاولى/ الفصيل الاول / السرية الثانية/ الفوج الاول / اللواء ٢.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع كراد، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثالث/ اللواء ٦٣.

٢.قاطع بغداد الثاني :

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة، تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثاني / اللواء ٢٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ١٣.

٣. قاطع بغداد الثالث :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني/ السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء ٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ١٢٠ ملم ، تنفيذ : مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الاول / اللواء ٣٢.

٤. قاطع الأنبار :

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع طارق، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الاول/ اللواء ٢٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثالث/ اللواء ١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الاولى / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثاني/ اللواء ٩١.

٥. قاطع ديالى :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني/ السرية الثالثة / الفوج الثالث/ اللواء ٩٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاثة صواريخ نوع البينة، تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٤٤.

٦. قاطع صلاح الدين :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ : الحضيرة الثالثة / الفصيل الثالث / الفوج الاول / اللواء ٩٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا، تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثاني / اللواء ٢٦.

٧. قاطع التأميم الأول :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الاول/ السرية الاولى / الفوج الاول/ اللواء ٥١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثالث/ اللواء ٢٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ١٢٠ ملم ، تنفيذ : مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٨٠.

٨ . قاطع التأميم الثاني :

• تدمير صهريج لنقل الوقود للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ، تنفيذ: الحظيرة الثالثة/ الفصيل الثاني/ السرية الاولى/ الفوج الثالث / اللواء ٦٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني/ اللواء ١١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الثالثة / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٩٩.

٩. قاطع نينوى :

• تدمير روبوت للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة، تدميرا كاملا، تنفيذ : الحضيرة الاولى / الفصيل الثالث/ السرية الثانية / الفوج لاول/ اللواء ٦٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع طارق، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثالث/ اللواء ٥.

٢. العمليات الجهادية للفترة من ٨ أيلول ٢٠٠٩ م ولغاية ١٥أيلول ٢٠٠٩م وفي ما يلي جانب منها:

١. قاطع بغداد الأول :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ : الحضيرة الثانية / الفصيل الثالث / الفوج الاول/ اللواء ٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع طارق، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني/ اللواء ٤٧.

٢.قاطع بغداد الثاني :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثالث / السرية الاولى/ الفوج الثالث/ اللواء ١٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الاولى / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٩٨.

٣. قاطع بغداد الثالث :

• استهداف مروحية للعدو الأمريكي بصاروخ نوع السديد مما اضطرها إلى الهبوط الاضطراري بحسب شهود العيان ، تنفيذ : كتيبة مقاومة الطائرات .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة، تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثالث / اللواء ٥٣.

٤. قاطع الأنبار :

• تدمير صهريج لنقل الوقود للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ، تنفيذ: الحظيرة الاولى/ الفصيل الثالث/ السرية الأولى/ الفوج الاول / اللواء ٣١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع كاتيوشا، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٨٨.

٥. قاطع ديالى :

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٤٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار١٢٠ ملم ، تنفيذ : مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٨٤.

٦. قاطع صلاح الدين :

• تدمير روبوت للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة، تدميرا كاملا، تنفيذ : الحضيرة الثانية / الفصيل الاول/ السرية الثانية / الفوج الثالث / اللواء ٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد، وتم إصابة الهدف بدقة، تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الاول / اللواء ٩٠.

٧. قاطع التأميم الأول :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ : الحضيرة الثالثة / الفصيل الاول / الفوج الثالث/ اللواء ١٦.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الاول / اللواء ٥١.

٨ . قاطع التأميم الثاني :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول/ السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الاول / اللواء ٩٤.

٩. قاطع نينوى :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الاولى / الفصيل الثاني / السرية الأولى/ الفوج الثالث / اللواء ٤٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الثالثة / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثاني/ اللواء ٢٨.

٣. العمليات الجهادية للفترة من ١٦ آيلول ٢٠٠٩ م ولغاية ٢٣ آيلول ٢٠٠٩م وفي ما يلي جانب منها:

١. قاطع بغداد الأول :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول/ السرية الأولى/ الفوج الثاني/ اللواء ٤٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا، تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثالث / اللواء ٥٨.

٢. قاطع بغداد الثاني :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الثالثة / الفصيل الاول / السرية الأولى/ الفوج الثاني / اللواء ٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ١٢٠ ملم ، تنفيذ : مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ١٧.

٣. قاطع بغداد الثالث :

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة، تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الأول / اللواء ٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع كراد، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني/ اللواء ٣٢.

٤. قاطع الأنبار :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول / السرية الثانية/ الفوج الثاني/ اللواء ١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع كراد، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الأول/ اللواء ٢٢.

٥. قاطع ديالى :

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة، تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الثانية / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٩٧.

٦. قاطع صلاح الدين :

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة، تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٧٥.

٧. قاطع التأميم الأول :

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع طارق، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثالث اللواء ١٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الثالثة / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٨٠.



٨ . قاطع التأميم الثاني :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ : الحضيرة الثالثة / الفصيل الثالث / الفوج الثاني/ اللواء ٩٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاثة قنابر هاون عيار ١٢٠ ملم ، تنفيذ : مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الاول / اللواء ١١.

٩. قاطع نينوى :

• تدمير صهريج لنقل الوقود للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة، تنفيذ: الحظيرة الثالثة/الفصيل الثاني/السرية الأولى/ الفوج الثاني / اللواء ٦٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٩٦.

٤. العمليات الجهادية للفترة من ٢٤ آيلول ٢٠٠٩ م ولغاية ٣٠ آيلول ٢٠٠٩م وفي ما يلي جانب منها:

١. قاطع بغداد الأول :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الاولى / الفصيل الاول / السرية الأولى/ الفوج الاول / اللواء ٤٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع كراد، تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثاني / اللواء ٧٤.

٢.قاطع بغداد الثاني :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثالث/ السرية الثانيه/ الفوج الاول/ اللواء ١٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٢٥.

٣. قاطع بغداد الثالث :

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاثة صواريخ نوع البينة، تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثاني / اللواء ٣٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ١٢٠ ملم ، تنفيذ : مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الاول/ اللواء ٧٨.

٤. قاطع الأنبار :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ : الحضيرة الثانية / الفصيل الثاني / الفوج الثالث/ اللواء ٢٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع طارق، تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٨٨.

٥. قاطع ديالى :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثالث / السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء ٨٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاثة قنابر هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الثالث / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٩٥.

٦. قاطع صلاح الدين :

• تدمير صهريج لنقل الوقود للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ، تنفيذ: الحظيرة الأولى/ الفصيل الاول/ السرية الثالثة/ الفوج الاول / اللواء ٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٢٠.



٧. قاطع التأميم الأول :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ : الحضيرة الاولى / الفصيل الثاني/ الفوج الاول/ اللواء ٥١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاثة قنابر هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الاولى / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ١٨.

٨ . قاطع التأميم الثاني :

• اسقاط طائرة استطلاع مسيرة للعدو الأمريكي بصاروخ السديد تنفيذ : كتيبة مقاومة الطائرات .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الأول اللواء ٩٩.

٩. قاطع نينوى :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الثانية / الفصيل الثالث / السرية الثالثة/ الفوج الثالث / اللواء ٤٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول/ اللواء ٦٦.

لعبة تفجيرات الاحد الدامية

المجاهد
الدكتور يلدز الكركوكلي

في كل يوم يمر على أبناء شعبنا الصابر المجاهد يبرهن العدو المحتل انه ما جاء إلا لخدمة مصالحه وتنفيذ المشروع الأمريكي الصهيوني الصفوي (ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين) فان تفجيرات يوم الأحد ٢٣ ت١ ٢٠٠٩ في بغداد والتي جاءت بعد شهرين من تفجيرات الأربعاء الدامي وما قبلها في تازة وخزنة ونينوى و بابل والفلوجة والعديد من المدن العراقية استهداف مباشر منظم للمواطنين الأبرياء وتنفيذا لأجندات أمريكية صهيونية صفوية فلم يعد غريبا على المحتل وأذنابه القيام بمثل هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية ، فبعد أن أيقنوا أن الجهاد ماض وعمليات المقاومة في تصاعد كما ونوعا وتنامي قدرات المجاهدين وخبرتهم وعزمهم بعد أن لاحت لهم بشائر النصر الناجز ، كما إن العديد ممن سار في ركب المحتل منخدعا قد أدرك خطأه فعاد نادما للوطن منقلبا على أعداءه يسعى لان يغتنم كل فرصة لينال من المحتل وأذنابه ويبرهن لأهله وذويه صدق توبته وحسن توجهه ، واستدراكا لذلك فقد دأب العدو في تصريحاته بالقول إن الوضع الأمني سيشهد تدهورا مخيفا ليصرف الأنظار عن خسائره الجسيمة مفتعلا مثل تلك التفجيرات الإجرامية ، وهم يعلمون كل العلم بان المقاومة العراقية الباسلة الوطنية والقومية والإسلامية قد آلت على نفسها ومنذ اليوم الأول لانطلاقتها على تحريم الدم العراقي والمحافظة على أرواح المواطنين وممتلكاتهم لأنهم الحاضنة الحقيقية للجهاد والمجاهدين والمقاومين للاحتلال .

فالمستفيد من نتائج هذا العمل الإجرامي هو من قام بتنفيذه ميدانيا او على الأقل هو من دفع وسهل أمر تنفيذه – خصوصا إذا علمنا إن نوعية المتفجر المستخدم وكميته الكبيرة و أسلوب استخدامه يتطلب خبرات وإمكانات كبيرة كما إن خصوصية مكان التفجير وكثافة السيطرات ونقاط التفتيش يتطلب ترتيبات خاصة لا يمكن تأمينها بسهولة الا بضمان تسهيلات تقدمها الأجهزة الأمنية او المخابراتية العميلة فلمصلحة مَنْ كل ذلك القتل؟ ومن يقف خلفه فعلاً ؟. وما هو الدور الصفوي الصهيوني فيما يحدث؟ فأسلوب التفجير وتوقيته وحجم خسائره له دلالات وهو بالأساس ان لم يكن من فعل المحتل الأمريكي فهو يقدم غطاءا إعلاميا يصرف النظر عن حجم الخسائر الكبيرة التي يتكبدها يوميا وفشل خطط الانسحاب المبرمج التي أعلنها وما عليه إلا الإسراع في الهزيمة من العراق قبل انفضاح أمره أمام الإعلام العالمي وبالنسبة للصفويين فان تفجيرات يوم الأحد هي ردهم المباشر على تفجيرات الأحد السابق في إيران والتي قتل فيها كبار ضباط الحرس الثوري الإيراني والتي وجهت إيران فيها الاتهام للمخابرات الأمريكية وفق خطة تأمر معدة مسبقا وهي ردا إيرانيا مباشرا على محاولة الإدارة الأمريكية الهيمنة على الاقتصاد العراقي من خلال الاستثمار واحتكار الشركات الأمريكية للموارد والثروات العراقية والتي كان قد وقع عليها تابعهم الذليل قبل يوم واحد من التفجيرات ، وتفجيرات الأحد هي حلقة من حلقات الصراعات السياسية بين الكتل والأحزاب التي تريد أن تسيطر على الحكم وتحاول ان تتصدى بعضها للبعض الأخر

بقصد إضعاف طرف مقابل طرف أخر في الانتخابات القادمة كما وإنها ورقة ضغط من أحزاب عميلة على أحزاب عميلة أخرى بصدد إقرار و تمرير قانون الانتخابات سيء الصيت والاهم من هذا كله فان هذه التفجيرات كما التي سبقتها كانت الوسيلة والعذر القبيح الذي بمقتضاه شنت العصابات الصفوية والمليشيات العميلة حملة مداهمات كبيرة جدا شملت كل محافظات الجهاد والمقاومة الوطنية لتصفية كل الشرفاء من القادة والضباط وحملة الشهادات والكفاءات العلمية وشيوخ العشائر والوجهاء ممن اصطفوا ضد المشروع الصفوي الأمريكي في العراق – فالاحتلالين الأمريكي الصهيوني والصفوي هم أصحاب المصلحة الحقيقية في عراق ضعيف ممزق مهمش مدمر ولا دور له في أمته العربية والإسلامية. وبالتالي فان محاولات الاحتلال وأذنابه وعملائه البائسة بإلصاق تهمة التفجيرات بالمقاومة سوف لن تجد إلا من يسخر بها وبمروجيها الذين بانت ألاعيبهم وانكشف زيفهم وظهرت عوراتهم.

فالمحتل الصفوي هو من ينفذ اوامر وتوجيهات المحتل الأمريكي المهزوم ميدانيا الذي فقد زمام الأمور فهو منشغل الآن بجراحاته وحزم أمتعته للهروب ، وقبل ان تخمد نيران الانفجارات سارعت حكومة الاحتلال في توجيه الاتهامات جزافا من منطلق حقدها ، ودمى العملية السياسية المخابراتية يستغل كل منهم الموقف بطريقته الخاصة لتحقيق مكاسب إعلامية انتخابية رخيصة على حساب دماء الأبرياء من أبناء العراق الجريح وبالمقابل فان المجاهدين حماة الدين والوطن ومعهم كل الشرفاء والوطنيين المقاومين للاحتلال والرافضين لمخططاته السياسية عازمون على القصاص من كل من يريد بالعراق وأهله الشر والدمار وإنها ستبقى تحمل السلاح حتى يتحرر العراق من كل أشكال الاستعمار والاستعباد والاستغلال والتبعية وحتى يخرج أخر جندي محتل من ارض العراق الطاهرة ، وقد اعدوا العدة لرد الصاع صاعين ثأرا لدماء الأبرياء فالأيدي الآثمة وكل من يقف ورائها لن تنجو من العقاب فلا ملجأ يؤويهم او مكانا أمنا يحميهم من غضب الله جل في علاه.

وفي الوقت الذي ندعو الباري عز وجل أن يتغمد شهداء شعب العراق بالرحمة ويسكنهم فسيح جناته ولذوي الشهداء الصبر والسلوان ، فإننا نتمنى الشفاء العاجل لكل الجرحى ونعاهدهم بالثبات على قيم جهادنا المقدس النبيل وان هذا الفعل الشنيع لن يزيدنا إلا إصرارا في مواصلة الجهاد حتى يأذن الله بنصره ، وعليه فإننا نهيب بكل العراقيين الشرفاء أن يستمروا في دعم ومساندة المقاومة العراقية، الباسلة الممثل الشرعي والوحيد لشعب العراق العظيم ، حتى يتحقق النصر الشامل والكامل لكل شبر من ارض العراق ويعود كسابق عهده وطنا حرا سيدا عربيا ينعم الجميع فيه بالأمن والأمان والطمأنينة.

وفي هذا الظرف الجهادي الحساس والتي تختبر فيه الولاءات وتمتحن فيه الشعارات ندعو جبهات المقاومة وفصائلها كافة إلى تلبية الدعوة الكريمة التي أطلقها المجاهد المعتز بالله عزة إبراهيم الدوري القائد الأعلى للجهاد والتحرير والداعية إلى توحيد فصائل المقاومة وفعلها وجهادها طبقا للصيغة التي يتفقون عليها من اجل تفويت الفرصة على القوى المتربصة بنضال شعب العراق وجهاده من محتلين وعملاء ، والحفاظ على المكتسبات التي حققتها المقاومة الباسلة طيلة سني جهادها المباركة والله ولي التوفيق وهو ناصر عباده المؤمنين.

أقسام المحبة الشرعية

المجاهد
محمد الجبوري

الحمد لله علام الغيوب غفار الذنوب الذي خلق الحب في القلوب والصلاة والسلام على الحبيب المحبوب وعلى آله وصحبه وأتباعه ما تعاقب الشروق والغروب.

المحبة لغة مشتقة من الحب ، وأحببته نقيض أبغضته، والحب والوداد، والمحبة بمعنى واحد.

المحبة اصطلاحا: هي ميل النفس إلى ما يلائمها من اللذات وإرادة ما تعتقده خيرا.

إن المحبة الشرعية هي: المحبة الناتجة عن التمسك بأحكام الدين الإسلامي الحنيف.

و أقسام المحبة الشرعية ثلاثة:

القسم الأول: محبة الله تعالى:

فهو سبحانه وتعالى محبوب لذاته، وقد جبل الخلق على محبته، وهي أصل الإيمان بل هي الإيمان نفسه، ومحبة الله تعالى مقدمة على محبة كل ما سواه لذلك قال تعالى: ﴿ قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُواْ حَتَّى يَأْتِيَ اللهُ بِأَمْرِهِ وَاللهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴾ "سورة التوبة".

وقد وصف الله تعالى حب المؤمنين له فقال : ﴿وَالَّذِينَ آمَنُواْ أَشَدُّ حُبّاً لِّلّهِ﴾ "سورة البقرة" .

لقد جبلت النفوس على حب المحسن إليها والله تعالى يتوالى إحسانه للمطيع والعاصي، وتتكاثر نعمه على خلقه ظاهرة وباطنة قال تعالى : ﴿وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ اللهِ لاَ تُحْصُوهَا ﴾ "سورة إبراهيم" .



وللمحبة أسباب قد اجتمعت بجملتها في حق الله تعالى ولا يوجد في غيره عز وجل إلا بعضها فوجودها في حق الله تعالى حقيقة ووجودها في حق غيره مجاز.

واذا علم المسلم أن الكمال الحقيقي ليس إلا لله لم يكن حبه الا لله ، وفي الله ، ومع الله ، والحب الحقيقي يقتضي الطاعة، والحب أن تؤثره ولا تؤثر عليه سواه.

واذا تمكنت محبة الله تعالى من القلب ظهرت آثارها على جوارح الجسد بالجد في طاعة الله، والحرص على مرضاة الله، والتلذذ بمناجاة الله، والرضا بقضاء الله وقدره، والشوق إلى لقاء الله، والأنس بذكر

الله تعالى .

قال بعض العلماء إن محبة الله تبارك وتعالى على قسمين :فرض، وندب، فالفرض هي: المحبة التي تبعث على امتثال أمره واجتناب نهيه والرضا بقضائه، وقدره، والندب: أن يواظب المسلم على النوافل ويجتنب الوقوع في الشبهات.

والله تبارك وتعالى يحب عباده الذين يحبونه فقد قال رسول الله ﷺ : (إن الله إذا أحب عبدا دعا جبريل، ثم ينادي في السماء فيقول : إن الله يحب فلانا فأحبوه ، فيحبه أهل السماء ، ثم يوضع له القبول في الأرض) «رواه البخاري».

قال الله تعالى :﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدّاً ﴾ «سورة مريم»، قال المفسرون: ان المراد بالآية هو القبول الذي يضعه الله سبحانه لمن أحب من عباده.

القسم الثاني: محبة رسول الله ﷺ .

أجمعت الأمة على أن محبة النبي ﷺ فرض فهو الذي أخرجنا بإذن الله من الظلمات إلى النور، ولولاه لما كنا مسلمين، يدعو لنا في سجوده، ويستغفر لنا وهو في قبره وهو شفيعنا يوم القيامة حريص على إسلامنا وسلامتنا وهو بنا رؤوف رحيم.

ويجب تقديم محبته على محبة النفس، والولد ، والوالد ، والمال، والناس أجمعين، فعن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال: قال النبي ﷺ: (لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين) «رواه البخاري».

وعن عبد الله بن هشام رضي الله عنه قال: (كنا مع النبي ﷺ، وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فقال عمر: يا رسول الله، لأنت أحب إلي من كل شيء الا من نفسي ، فقال النبي ﷺ : لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك، فقال له عمر : فانه الآن والله لأنت احب الي من نفسي، فقال النبي ﷺ : الآن يا عمر) «رواه البخاري». اي الان كمل ايمانك يا عمر.

القسم الثالث :محبة المؤمنين:

قال تعالى : ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ "سورة الحجرات".

فيجب ان تكون المحبة بين الاخوة بالايمان اعظم من المحبة بين الاخوة بالدم لان اخوة الايمان هي المعتبرة شرعا.

وتتجلى بوضوح رابطة المحبة التي يجب ان تكون بين المؤمنين في قول النبي ﷺ : (ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى) «رواه البخاري».

والتراحم هو: ان يرحم بعضهم بعضا باخوة الايمان لا بسبب اخر .

والتوادد هو : التواصل الجالب للمحبة كالتزاور، والتهادي.

والتعاطف هو: ان يعين بعضهم بعضا .

لقد ربط رسول الله ﷺ كمال الايمان بصدق محبة المسلم لاخيه المسلم بحيث يحب لاخيه ما يحب لنفسه فقال ﷺ : (لا يؤمن احدكم حتى يحبَّ لاخيه ما يحب لنفسه) «رواه البخاري».

فضيلة الصبر

المجاهد
ابو داعية النقشبندي

إن الصبر مقام من مقامات الدين ومنزل من منازل السالكين و في القرآن الكريم ذكر الصبر في نيف وسبعين موضعا وأضاف الله سبحانه وتعالى أكثر الدرجات والخيرات إلى الصبر وجعلها ثمرة له فقال عز من قائل ﴿ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ﴾ "سورة السجدة" وقال تعالى ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُواْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾"سورة النحل "وقال تعالى ﴿ أُوْلَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُم مَّرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا﴾"سورة القصص" وقال تعالى ﴿ يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ



حِسَابٍ ﴾ " سورة الزمر" أي يوفيهم الله أجرهم في مقابلة صبرهم بغير حساب أي بما لا يقدر على حصره حاصر ولا يستطيع حسابه حاسب و بما لا يهتدي إليه عقل ولا وصف والحاصل أن الآية تدل على أن ثواب الصابرين وأجرهم لا نهاية له لأن كل شيء يدخل تحت الحساب فهو متناه وما كان لا يدخل تحت الحساب فهو غير متناه ولأجل كون الصوم من الصبر قال الله تعالى في الحديث القدسي (الصوم لي وأنا أجزى به) فأضافه إلى نفسه من بين سائر العبادات وهذه فضيلة عظيمة ومثوبة جليلة تقتضي أن على كل راغب في ثواب الله وطامع فيما عنده من الخير أن يتحلى بالصبر ويزم نفسه بزمامه ويقيدها بقيده فما من قربة إلا وأجرها بتقدير وحساب إلا الصبر ووعد الله الصابرين بأنه معهم فقال تعالى ﴿وَاصْبِرُواْ إِنَّ اللّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾ "سورة الانفال"وعلق النصرة على الصبر فقال تعالى ﴿ بَلَى إِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَـذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلافٍ مِّنَ الْمَلآئِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾ "سورة آل عمران"وجمع للصابرين أمورا لم يجمعها لغيرهم فقال تعالى ﴿أُولَـئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَـئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴾"سورة البقرة" فالهدى والرحمة والصلوات مجموعة للصابرين واستقصاء جميع الآيات في مقام الصبر يطول . وأما الأخبار فقد قال ﷺ (الصبر نصف الإيمان) وقال ﷺ (من أقل ما أوتيتم اليقين وعزيمة الصبر ومن أعطى حظه منهما لم يبال بما فاته من قيام الليل وصيام النهار ولأن تصبروا على ما أنتم عليه أحب إلي من أن يوافيني كل امرئ منكم بمثل عمل جميعكم ولكني أخاف أن تفتح عليكم الدنيا بعدي فينكر بعضكم بعضا وينكركم أهل السماء عند ذلك فمن صبر واحتسب ظفر بكمال ثوابه ثم قرأ قوله تعالى : ﴿ مَا عِنْدَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ أجرهم﴾ الآية) وروى جابر رضي الله عنه أنه سئل ﷺ عن الإيمان فقال (الصبر والسماحة) وقال أيضا

(الصبر والاحتساب هن عتق الرقاب ويدخل الله صاحبهن الجنة بغير حساب) وسئل مرة ما الإيمان فقال (الصبر) وهذا يشبه قوله ﷺ (الحج عرفه) وقيل أوحى الله تعالى إلى داود عليه السلام تخلق بأخلاقي وإن من أخلاقي أني أنا الصبور وفي حديث عن ابن عباس (رضي الله عنهما) لما دخل رسول الله ﷺ على الأنصار فقال أمؤمنون أنتم فسكتوا فقال عمر نعم يا رسول الله قال وما علامة إيمانكم قالوا نشكر على الرخاء ونصبر على البلاء ونرضى بالقضاء فقال ﷺ مؤمنون ورب الكعبة) وقال ﷺ (النصر مع الصبر والفرج مع الكرب وإن مع العسر يسرا) وقال رسول الله ﷺ (انتظار الفرج بالصبر عبادة) والأخبار في هذا لا تحصى.

وأما الآثار فقد وجد في رسالة سيدنا عمر بن الخطاب ﷺ إلى أبي موسى الأشعري ﷺ (عليك بالصبر واعلم أن الصبر صبران أحدهما أفضل من الآخر الصبر في المصيبات حسن وأفضل منه الصبر عما حرم الله تعالى واعلم أن الصبر ملاك الإيمان وذلك بأن التقوى أفضل البر والتقوى بالصبر) وقال سيدنا علي ﷺ (بني الإيمان على أربع دعائم اليقين والصبر والجهاد والعدل) وقال أيضا (الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد ولا جسد لمن لا رأس له ولا إيمان لمن لا صبر له) وكان سيدنا عمر ﷺ يقول (نعم العدلان ونعمت العلاوة للصابرين) يعني بالعدلين الصلاة والرحمة وبالعلاوة الهدى، والعلاوة ما يحمل فوق العدلين على البعير وأشار به إلى قوله تعالى ﴿أُولَـئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَـئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾ "سورة البقرة"وقال سيدنا أبو الدرداء ﷺ (ذروة الإيمان الصبر للحكم والرضا بالقدر) .

فبعد هذه المقالة هل من الإنصاف للمرء أن يجزع ولا يصبر وأخص بها أبطال الجهاد في عراقنا الأبي وخصوصا جيشنا جيش رجال الطريقة النقشبندية الذين ما انفكوا متمسكين بسنة المصطفى ﷺ ولا ينهلون إلا من ورده؛ فيا أحبة الإيمان عليكم بالصبر في هذه الشدائد والله إننا نعلم ما تقاسونه من ضيق العيش وجهد البلاء ونسال الله لكم وللمسلمين النصر على الأعداء، واعلموا إنما مثلكم مثل الصحابة ﷺ في إعلاء راية الحق فنصرهم الله على أعدائه وأعدائهم بما صبروا وإذا المرء لا يصبر فماذا يفعل؟ هل يجزع وما نفع الجزع؟ فإن الجزع لا يرد قضاء قد نزل ولا يجلب خيرا قد سلب ولا يدفع مكروها قد وقع وإذا تصور العاقل هذا حق تصوره وتعقله حق تعقله علم أن الصابر على ما نزل به قد فاز بالأجر العظيم وظفر بهذا الجزاء الخطير وغير الصابر قد نزل به القضاء شاء أم أبى ومع ذلك فاته من الأجر ما لا يقدر قدره ولا يبلغ مداه فضم إلى مصيبته مصيبة أخرى ولم يظفر بغير الجزع وما أحسن قول من قال :

أرى الصبر محمودا وعنه مذاهب
فكيف إذا ما لم يكن عنه مذهب
هناك يحق الصبر والصبر واجب
وما كان منه للضرورة أوجب

نسأل الله تعالى أن يلهمنا الصبر على ما نحن فيه وان ينصرنا على أعدائنا ويوفقنا لمراضيه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أئمة الدين .

أيُ يومين من الموت أفر

المجاهد
ابو الحسن النقشبندي

كان شاباً ليس ككل الشباب جميلاً وسيماً ينبض بالحيوية والنشاط عندما دخل المحتل الكافر بلده العراق لم يكن همه كهموم بعض الشباب هموم مادية شبابية طائشة وإنما كان همه الوحيد هو كيف يخدم وطنه كيف يشارك مشاركة فعلية في إخراج المحتل الكافر انظم في طريق الجهاد الىجيش رجال الطريقة النقشبندية انهم رجال تعاهدوا على خدمة الدين والوطن عن طريق ضرب قوات العدو حيث ما وجدت وبكل السبل المتاحة، وفي يوم من الايام خرج مع مجموعته المباركة في مهمة لضرب العدو، دارت المعركة بين الطرفين وحمي الوطيس وتعالت صيحاته ورفاقه في ساحة المعركة الله أكبر عاش العراق الموت لاعداء الله حتى كاد العدو أن ينهزم بل باشر بالهزيمة إلا أنه وبعد لحظات مالت كفة المعركة لصالح العدو بسبب وصول مدد من قواته ومن ذلك المدد مروحيتان مما اضطره ورفاقه للانسحاب وهم يرمون العدو بكل ما يستطيعون من اسلحتهم ولكن سلاحه (ال بي كي سي) توقف بسبب عطل ميكانيكي فأحاط به جنود العدو وقبضوا عليه وهو يضربهم بأخمس سلاحه رافضاً الاستسلام وهو يصيح بأبيات لطالما كان يرددها حينما يذهب الى لقاء العدو انها ابيات سيدنا الامام علي ﷺ:

أيُ يومين من الموت افر — يومَ لم يقدرُ أم يومَ قُدر
يوم لا يُقدر لا أرهبهُ — ومن المحذور لا ينجو الحذر

فتجمعوا عليه متكالبين يضربونه من كل جهة وهو لا يلين حتى سقط مغشياً عليه فتح عينيه بعد ذلك ليجد نفسه في زنزانةٍ متر مربع وشعر أنٍ كل جسده يؤلمه ووجد الدم يسيل من عدة مواضع من جسده بقي في هذه الزنزانة احد عشر يوماً يأخذونه ليلاً يحققون معه يعذبونه أشد العذاب يريدون منه أن يعترف على رفاقه فلم يعترف ولم يفلحوا فيما أرادوه الى ان وصل الامر بالضابط المحقق ان يقول لهُ سأسألك سؤالا واحًد ان أجبتني عنه بصدق فسأترك تعذيبك: وهو إذا خرجت الآن من المعتقل هل ستضرب قواتنا من جديد؟ فأجابه البطل: نحن في العراق عندنا أغلى شيء هو غطاء تستر به الام او لاخت راسها به يسمى (الملحف) والله لأضربن قواتكم مادامت في بلدي وإذ الم اجد ما اضربكم به لابيعن ملحف امي واشتري به سلاحا واضربكم به ، فما كان من المحقق إلا أن ضرب القلم على الإرض بكل قوته وهو يصيح (Go Go) - اي إذهب إذهب - مجنون ، فقرروا أن يسجنوه طويلاً وأن يحاربوه ويضغطونِ عليه بكل الضغوط المادية والنفسية ولكنه كان أقوى منهم, وكان دائماً يردد في زنزانته الانفرادية:

(سنسحقهم) نعم سنسحقهم بكل جبروتهم ووحشيتهم وطغيانهم وحماقاتهم ونبقى بديننا ومجدنا واهلنا ووطننا وأخلاقنا وشعبنا.

عبر وعظات

موت الجسم وموت القلب

إن الناس يجزعون إذا مات جسم عزيز عليهم، ويحزنون ويبكون. وتراهم لا يحركون ساكناً إذا مات قلبه وانطفأت روحه، وأين يقع موت الأجسام من موت القلوب؟

كيف تكتسب مودة الناس

لا تكتسب مودة الحكيم إلا بالتعقل، ولا العالم إلا بالملازمة، ولا السفيه إلا بالمداراة، ولا البخيل إلا بالزهد، ولا الزعيم إلا بالطاعة، ولا الطاغية إلا بالذلة، ولا المرأة إلا بالإنفاق، ولا الشاعر إلا بالإعجاب، ولا المَرِح إلا بالابتسامة، ولا المغرور إلا بالثِناء ولا التقي إلا بالاستقامة، ولا الشجاع إلا بالبأس، ولا المصلح إلا بالتضحية، ولا الثرثار إلا بالإصغاء

من أقوال الصالحين

قال الحسن البصري رحمه الله

من حاسب نفسه ربح ومن غفل عنها خسر ومن نظر في العواقب نجا ومن اطاع هواه ضل ومن حلم غنم ومن سكت سلم ومن اعتبر ابصر ومن ابصر فهم ومن فهم علم ومن علم عمل فاذا زللت فارجع واذا ندمت فاقلع واذا جهلت فاسال واذا غضبت فأمسك .

قال سلمة ابن دينار قدس الله سره

ما أحببت أن يكون معك في الآخرة فقدمه اليوم
وما كرهت أن يكون معك في الآخرة فاتركه اليوم

سُئل الإمام أحمد رحمه الله

متى يجد العبد طعم الراحة ؟
فقال : عند أول قدم يضعها في الجنة .

الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة المطهرة

(هذا خلق الله)

المجاهد
الدكتور محمد القيسي

الحمد لله الذي خلق فهدى والصلاة والسلام على امام الهدى سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وبعد فان عجائب خلق الله لا تنتهي وفي كل شي له آية تدل على انه واحد والذي يتفكر في ملكوت السماوات والارض يرى من العجائب ما يحير العقول فكل شيء خلقه وقدره تقديرا ، فلو تأملنا في خلق الله لوجدنا العجب العجاب .



فالعناكب المائية تصنع لنفسها عشا على شكل منطاد بالون من خيوط بيت العنكبوت وتعلقه بشيء ما تحت الماء ثم تمسك ببراعة فقاعة هواء في شعر تحت جسمها وتحملها الى الماء ثم تطلقها تحت العش ثم تكرر هذه العملية حتى ينتفخ العش وعندئذ تلد صغارها وتربيها آمنة عليها من هبوب الهواء فها نحن نجد طريقة النسج بما يشمله من هندسة وتركيب فهل كل هذا مصادفة . ان هناك نوعاً من الاسماك يسمى السلمون يمضي سنوات من حياته في البحار ثم يعود الى نهره الخاص الذي ولد فيه حيث يموت فيه فهو يولد في مكان ويعيش في مكان اخر ويموت في نفس المكان الذي ولد فيه بعد ان يضع البيض قبل مماته وهكذا يولد جيل جيل اخر لا يعرف عن ابائه شيئا ولا يتعلم منهم شيئا ثم يهاجر من النهر الى البحر فيمضي حياته هناك ثم يهاجر الى حيث يضع البيوض ثم يموت . وهو في هجرته من البحر الى النهر يلزم جانب النهر الذي يتفرع منه النهير او الذي يصب فيه النهير ولا يلزم الجانب الاخر ، ان سمكة السلمون التي تسبح في النهر بالطريق الصاعد عكس اتجاه النهر اذا نقلت الى نهير اخر غير النهير الذي ولدت فيه ادركت انه ليس جدولها ولذلك فهي تشق طريقها الى مكانها الحقيقي، فما الذي يجعل سمك السلمون يرجع الى مكان مولده بهذه الدقة !!!

واذا حملت الريح فراشة انثى من خلال نافذة الى علية فانها لا تلبث ان ترسل اشارة خفية وقد يكون الذكر على مسافة بعيدة ولكنه يتلقى تلك الاشارة ويجاوبها مهما حاول الانسان تظليلهما !!!

ومن قدرة الله ان الطيور التي تؤخذ صغيرة من اعشاشها وتعيش معزولة عن نوعها تصنع لنفسها حين تكبر اعشاشا على نمط نوعها ، ان للعادات جذورا عميقة في القدم فهل تتوارث الطيور العادات كما يتوارث الانسان العادات اضافة الى توارثها الصفات ، نعم انها تتوارث كما يتوارث الانسان والله سبحانه وتعالى يقول في كتابه العزيز ﴿وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلاَّ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم مَّا فَرَّطْنَا فِي الكِتَابِ مِن شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾" سورة الأنعام" .

ان الحيوان المسمى سرطان البحر اذا فقد مخلبا عرف ان جزءاً من جسمه قد ضاع وسارع الى تعويضه باعادة تنشيط الخلايا وعوامل الوراثة ومتى تم ذلك كفت الخلايا عن العمل لانها تعرف بطريقة ما ان وقت الراحة قد حان ، (وكثير الارجل) اذا انقطع الى قسمين استطاع ان يصلح نفسه عن طريق احد هذين النصفين.

واذا قطع الانسان رأس دودة الطعم تسارع الى صنع رأس بدلا منه .

﴿هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ "سورة لقمان"

غياب النهار

المجاهد
كعب التائب

حدثني الليلُ بأن النهارْ قد ماتَ أو قد ضلَ دربَ الديارْ
وأنهُ قد شاعَ بينَ الورى بأنهُ بادرَ بالإنتحار
وأنهُ يخافُ ظلمَ الدجى لذا يلوذ دائماً بالفِرارْ
وقالَ لي الليلُ أنا سجنُكم وجارُكم أنا خسيسُ الجوارْ
فالشمسُ في أيامِكم لا تُضيء والبدر قد غُيب خلفَ الجدارْ
سيستمرُ الظلمُ تحتَ الظلام والحقُ يبدو دائماً في احتضار
فجلّ حُزني واحتوتني الهموم وقلتُ باءَ النورُ بالإندحار
لكنَ جيشَ النقشبنديْ العظيم جاءَ بجندٍ مثلِ موجِ البحارْ
وقامَ يمحوْ الليلَ في همةٍ وكانَ وهجُ الصبحِ بالإنتظارْ
وصالَ يجلو الجورَ عن أهلِنا وينصرُ الحقَ بنورٍ ونارْ
فيقنصُ العلجَ الذي قد بغى على رؤى الأطفال في كلِ دارْ
وينسفُ الرتلَ الذي قد سعى على ترابِ المصرِ أو في القِفارْ
ويطلقُ الصاروخَ نحو العِدا فتمْتلي بالموتِ أرضُ المطارْ
ويفتدي بالروحِ أرضَ الندى ويجعلُ الباغي رهينَ الدمارْ
فترتوي الأرض بأزكى الدماء و ينتحي عنها شديدُ الأوار
لأنه يسيرُ خلفَ الإمام إمامهُ من الرجالِ الكبارْ
في قولهِ في فعلهِ صادقٌ أفعالهُ منها سنى الإنتصارْ
إن النعيميَ إمامُ الهدى إليه يُصغي المجد في إنبهارْ
شعارهُ تحريرُ أرض الإباء وذا وإسم الله أسمى شعارْ

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ
وَاتَّقُواْ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾

